أسلم في وقعة الخندق . وهو الذي أوقع الخلف بين قريظة وغطفان وقريش يوم الخندق وخذل بعضهم عن بعض وأرسل ا عليهم الريح والبرد والجنود وهم الملائكة فصرف كيد الكفار عن النبي A والمسلمين . ولما أسلم واستأذن النبي A في أن يخذل الكفار قال له النبي A : خذل ما استطعت فإن الحرب خدعة . رواه عنه ابنه سلمة وقد استقصينا الحادثة في الكامل في التاريخ أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد ا بن أحمد قال : حدثني أبي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي حدثنا سلمة بن الفضل حدثنا محمد بن إسحاق حدثني سعد بن طارق الأشجعي - وهو أبو مالك - عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي عن أبيه قال : سمعت رسول ا A يقول حين قرأ كتاب مسيلمة قال للرسولين : فما تقولان أنتما قالا : نقول كما قال : فقال رسول ا A : لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما .

ومات نعيم في زمن خلافة عثمان وقيل : بل قتل يوم الجمل قبل قدوم علي البصرة مع مجاشع بن مسعود السلمي وحكيم بن جبلة العبدي .

أخرجه الثلاثة .

نعيم بن مقرن .

نعيم بن مقرن أخو النعمان بن مقرن المزني .

خلف أخاه النعمان بن مقرن لما قتل بنهاوند وأخذ الراية فدفعها إلى حذيفة بن اليمان وكانت على يد نعيم فتوح بفارس . ونعيم وإخوته من جلة الصحابة ومن وجوه مزينة وكان عمر بن الخطاب يعرف لنعمان ونعيم فضلهما .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

نعيم بن هزال .

نعيم بن هزال الأسلمي من بني مالك بن أفصى ومالك أخو أسلم ويقال لهم أسلميون ومالكيون سكن المدينة .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة بإسناده عن أبي داود : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري حدثنا وكيع عن هشام بن سعد أخبرني يزيد بن نعيم بن هزال عن أبيه قال : كان ماعز بن مالك يتيما في حجر أبي فأصاب جارية من الحي فقال له أبي : ائت رسول ا A فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك ! .

وإنما يريد بذلك أن يكون له مخرج فقال : يا رسول ا إني زنيت فأقم علي كتاب ا D .

فأعرض عنه فعاد فقال : يا رسول ا إني زنيت فأقم علي كتاب ا D . فأعرض عنه فعاد فقال

: يا رسول ا إني زنيت فأقم علي كتاب ا D . حتى قالها أربع مارت قال : فيمن قال : بفلانة . قال : هل ضاجعتها قال : نعم : قال : هل جامعتها قال : نعم . فأمر به فرجم فلما رجم وجد مس الحجارة فجزع فخرج يشتد فلقيه عبد ا بن أنيس فنزع له بوظيف بعير فرماه فقتله ثم أتى النبي A فذكر له ذلك فقال : هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب ا D عليه .

وروى ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب قال : جئت إلى جابر بن عبد ا فقلت : إن رجالا من أسلم يحدثون أن رسول ا A قال لهم حين ذكروا له جزع ماعز : ألا تركتموه وما أعرف الحديث . قال : يا بن أخي أنا أعلم الناس بهذا الحديث كنت فيمن رجم الرجل إنا لما خرجنا به فرجمناه فوجد مس الحجارة صرح بنا : يا قوم ردوني إلى رسول ا A فإن قومي قتلوني وغرني من نفسي وأخبروني أن رسول ا A غير قاتلي فلم ننزع عنه حتى قتلناه فأخبرنا رسول ا A بذلك فقال : فهلا تركتموه وجئتموني به ليستثبت رسول ا A منه فأما لترك حد فلا . وكان ماعز قصيرا أعضل . وقال رسول ا A : والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها .

أخرجه الثلاثة وقال ابن منده : وفيه نظر . وقال أبو عمر : وقد قيل : إنه لا صحبة له وإنا الصحة لأبيه هزال وهو أولى بالصواب . وا أعلم .

نعيم بن همار .

نعيم بن همار . ويقل : هبار ويقال : هدار . ويقال : حمار بالحاء المهملة ويقال بالخاء المعجمة . كل هذا قد قيل فيه وأصحها همار وهو غطفاني .

قال أبو سعد السمعاني : هو من غطفان بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام بطن من جذام . معدود في أهل الشام